السيد سعيد العرفي - اعترف مقدما بفضل شهدائنا الاحرار ولاسيما الفيلسوف الكبير ابي العلاء المعري وان من الواجب احترامهم والاحتفاظ بذكراهم بما يشوق غيرهم لنهج سبيلهم المستقيمة غير اني ارى ان ذكراهم يجب ان تكون خالدة اكثر من تشييد ضريح او نصب تمثال . ولاسيما اننا الآن في حاجة قصوى الى المشاريع التي تجمع بين منفعة الامة حالاً ومستقبلا وبين تكريم شهدائها وعلمائها الاحرار وعظمائها الكرام

ولذا اقترح ان تخصص المبالغ المعدة لضريح ابي العلاء وتماثيل كرام الامة وشهدائها لتأسيس مدارس ومعاهد ومكتبات تسمى باسمائهم منفردين او مجتمعين على حسب ما يتسنى عمله بالاموال المخصصة لذلك

فان ابا العلاء المعري خاصة ما كان ليفرح بتشييد ضريح يمثل المظاهر التي كان ينعم عليها اكثر من فرحه بمدرسة او معهد او مكتبة تسمى باسمه تنشر العلم والفضيلة ودماثة الاخلاق والكمالات النفسية التي كانت غاية امله من هذه الحياة في حين ان بقاء ضريحه

اما الاعتذار بان الامة غير مسلحة فهو عذر لا طائل تحته فقد تجيء غداً لجنة اخرى وتقول فلتذهب حلب وليذهب الفرات والجزيرة ثم اللاذقية . وهكذا تقطع اجزاء البلاد جزءاً جزءاً حتى لا يبقى منها شيء . ان الامة التي انتخبت هذا المجلس تنتظر منه شجاعة وبسالة تجاه المعتدي بحيث يظهر عزماً وحزماً تتجلى فيهما ارادة الامة وعندئذ يكون غير مسؤول وتخف تبعاته وان كانت تلك التبعات لا تنقضي ما دامت البلاد السورية مهددة والسلام عليكم (تصفيق)

لمصالح كل دولة
بسود بل نعتقد ان المنفعة هي التي تسير الدول في سياساتها وخططها ، ويجب ان نعلم تركية اننا وان كنا عزلا من السلاح فاننا رغم ذلك لا نرضخ للقوة وان لنا سبلاً أخرى للمكافحة نقابل بها اطماعها .

فسوف نقاطع الاتراك في انطاكية اقتصادياً وسنقاطع كل من يقول بالسيادة التركية والانفصال عن سورية وسنسعى بكل ما في طاقتنا ونبذل الاموال لعرقلة جميع المصالح التي يدعيها الاغيار في اي جزء من اجزاء بلاد العرب .

يقول البعض انه ليس لدينا جيش نسوقه الى الحدود للدفاع عنها ، فهؤلاء ليسوا على حق فيما يقولون ، ففي العالم جيوش قوية وفي العالم جيوش ضعيفة . فاذا قيل لبلجيكا مثلا أعطنا بلدة واقعة على الحدود لنضمها الى المانيا فلا نظن بان بلجيكا ترضخ وتجيب هذا الطلب على الرغم من ضعف جيشها تجاه جيش الالمان . فعلى الامة ان تستميت في سبيل الدفاع عن وحدتها ، فاما ان تموت باجمعها او تحيا باجمعها .

في اللواء العربي فهذا القول مردود . وسياسته ان الاتراك يا سادة ينظرون الينا كاخصام ارثيين او كما ينظر الافرنسيون للالمان في الغرب فهم يعتقدون اننا قوضنا اركان الدولة العثمانية سابقا واننا كنا العقبة الكأداء في سبيل تقدمهم في الماضي، هذا اعتقاد غير صحيح ايها السادة ولكنه ساد في عقلية الاتراك فما علينا نحن العرب الا ان نتحد وننظر الى مصالحنا القومية الجنسية لا الى الرابطة الدينية الثقافية ، بل يجب ان لا ننظر الا لمصلحة العرب اينما كانت ولذلك وجدت ان في هذه الحادثة درسا بليغا لنا وامثولة يجب ان نحفظها الى زمن طويل وان لا ننقطع عن المطالبة بحقوقنا مادام في حلوقنا صوت يرتفع وفي صدورنا نفس يتردد (تصفيق)

طلب الدكتور توفيق الشيشكلي من الحكومة ان تسعى لاقامة ضريح المرحوم ابراهيم هنانو الذي اصبح محجة لكل من يزور مدينة حلب فاجاب وزير الداخلية والخارجية ان الحكومة جادة في تشييد اضرحة لابي العلاء وللمرحوم هنانو وللمرحوم يوسف العظمة وانشاء قبة للشهداء ، والتنفيذ يتوقف على انهاء التصميم من دائرة الهندسة وبهذه المناسبة طلب السيد فائز الخوري من الحكومة ان تفكر في صنع قاعدة لتمثال الشهيد يوسف العظمة الذي صنعته الجالية السورية في اميركا وقدمته هدية للبلاد.

السيد سعيد العرفي — ان قضية الاسكندرونه قضيه هامة جدا تتعلق بحياةسورية ومماتها وهي الحد الفاصل . فاذا انتهكت حرمة هذا الحد فسلام على سورية بعد ذلك. واني لآسف ان تقرر لجنة الخبراء مصير بلاد لا يدري اهلها عنها شيئا ولا يمثلون في تلك اللجنة مع ان تركية ممثلة فيها وتدعي بان لها مصالح في اللواء السوري والحقيقة انه ليس لها من المصالح في سورية ما يتناسب مع مصالح سورية وحقوقنا في ماردين وديار بكر وزعرت وطرسوس ومرسين واطنه . انا لا استغرب ان يقوم الاتراك في هذه الايام بمناورات على حكومتنا الفتية قبل ان تفتح عينها لترى بصيص الضياء وقد قال الشاعر الارجائي قبل الف عام عن شخص يمثل الاتراك بقوله :

كيف يسخو لنا بفعل وفاء من لسان خال من اسم الوفاء